

¹ تَرْتَمِي أَيْتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالتَّرْتَمِ أَيْتُهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.² أَوْسِعِي مَكَانَ خِيَمَتِكَ، وَلْتُبْسَطْ شُقُقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكَ،³ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَمًا، وَيَعْمَرُ مَدُنًا خَرِبَةً.⁴ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صِبَالِكَ، وَعَارُ تَرْمَلِكَ لَا تَذْكُرِيهِ بَعْدُ.⁵ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيِّكَ قَدْوَسُ إِسْرَائِيلَ. إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ. يُدْعَى.⁶ لِأَنَّهُ كَامْرَأَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَزَوَجَةِ الصَّبَا إِذَا رُدَلْتَ قَالَ إِلَهُكَ.⁷ لِحَيْظَةٍ تَرَكْتُكَ، وَبِمَرَّاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ.⁸ بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحِظَةٍ، وَبِإِحْسَانٍ أَبْدِي أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيِّكَ الرَّبُّ.⁹ لِأَنَّهُ كَمِيَاهُ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أُغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرَكَ.¹⁰ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالْأَكَامَ تَتَزَعَزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.¹¹ أَيْتُهَا الذَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرُ الْمُتَعَزِّيَةِ، هَئِنَذَا أَبْنِي بِالْأَثْمَدِ حِجَارَتَكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسِسُكَ،¹² وَأَجْعَلُ شَرْفَكَ يَاقُوتًا وَأَبْنِوَابَكَ حِجَارَةً بِهَرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ تَخُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً.¹³ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا.¹⁴ بِالْبِرِّ تَثَبَّتِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْارْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ.¹⁵ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ.¹⁶ هَئِنَذَا قَدْ خَلَقْتُ النُّحْدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ النَّفْحَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةً لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ لِيُخْرِبَ.¹⁷ كُلُّ آلَةٍ صُورَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجَحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ.